

طرزان
العدد ١٧
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلسا
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٣٠٠	فلسا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسة
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة ..
وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا مُنازع .. إنّه طرزان !

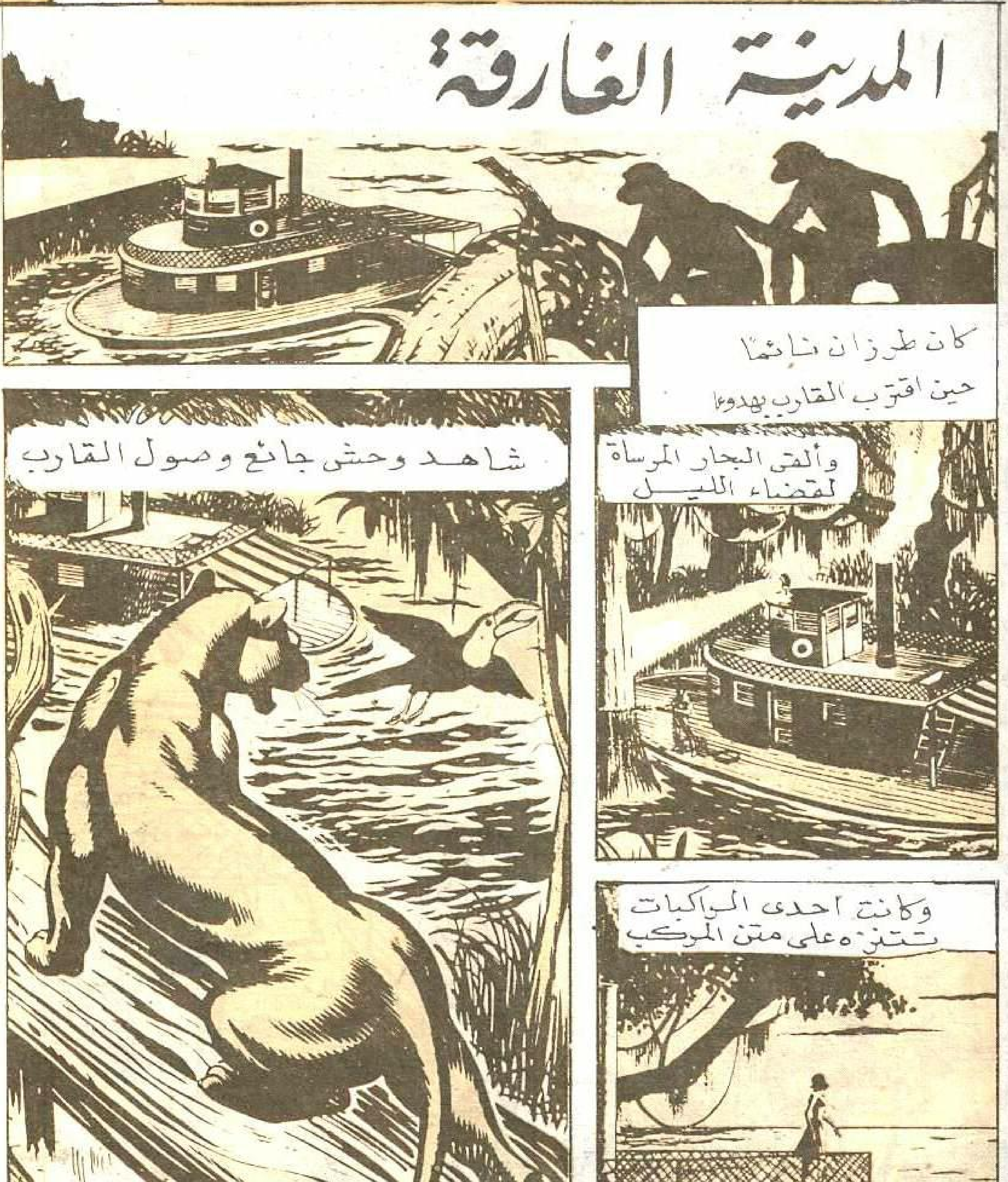
وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كلّ لغات العالم ونالت رواجاً مُنقطع النّظير. ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا، من مُغامرات مُثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين الى الخطر ..
والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتّضحية ..

نقدّمه ، محاولين ، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍ ومُفيد !

المدينة الغارقة




لمعت عينا الوحش
ببريق الجوع
غوررورور
النجدة!
استيقظ طرزان
على صوت استغاثتها
انقض الوحش الضخم عليها
النجدة!
إتجه طرزان الى حيث انطلقت الصرخة
صوت إمرأة
في خطر!



كانت الفتاة قد هربت أمام الوحش
غوززور
حاول الوحش الدخول من النافذة
آه لا!
غرورو
من هناك انطلقت الصرخة
قارب نقل؟!


كانت الفتاة تصرخ برعب..
ولكن..
شد طرزان الوحش من ذيله
وضربه بجدار المركب
لم تصدق الفتاة ما رأت..!


وقضى طرزان على الوحش
كراك
هذا مستحيل
وبعد قليل
آآاييها
أين ذهبت الفتاة؟
لا!
لا تخافي.. أنا هنا!


فجـأة..
ابتعد عن ابـنتي!
ساندي.. أنت بخير؟
نعم.. لكنني خفت!
هل هاجمك هـذا؟
لا! لقد أنقذ حياتي من الـوحش
كاد يقضي عليّ لـولاه!
هذا الرجل قتله بيديه العاريتين



شكراً لإنقاذ ابنتي!
أنا كارل جونا.. عالم آثار
أنا طرزان - أنا أسكن هنا..
رائع! تفضل إلى مقصورتي
أولاً سأطعم التماسيح
وداخل المقصورة..
أنا عالمة آثار - أنا هنا لتصويرها..
لكن هدفنا الأساسي هنا هو البحث عن آثار حضارة يعتقد أنها مدفونة هنا في هذه المياه..
منذ آلاف السنين
في أفريقيا الغاز كثيرة.


لقد حصل طوفان هنا منذ قرون..
ويعتقد أن مدنية متقدمة جداً كانت هنا قبل أن تغمرها المياه بعد انفجار بركاني..
أحضرنا معدات غطس معنا
مرحباً.. كل شيء بخير؟
أهلاً غارو..
ألم تسمع شيئاً؟ طرزان أنقذ ساندي من وحش كاسر
آه.. لا لم أسمع شيئاً
ها! لابد أنك اختبأت تحت السرير



كفى يا ساندي! والده موّل المشروع..
بشرط أن يأتي هو معه
سننام الآن.. أتنضم إلى بعثتنا يا طرزان؟
أرجوك إقبل!
حسنا.. أظنها ستكون رحلة شيقة
في الصباح التالي
يا له من صباح جميل
نعم إخاصة بوجود طرزان
كم أنا سعيدة لأنك قررت مرافقتنا..
الشعور متبادل
سنبلغ البركان خلال أربعة أيام
إسم المركب جميل!
حورية البحر



لقد اختارته إبنتي..
إسم رائع!
شكراً
بعد عدة ساعات
لنبحث عن مكان نرسو فيه..
سنتبادل الحراسة أنا وغارو
سأساعدكم أنا أيضاً في الحراسة
في الصباح التالي
ها هو الجبل البركاني!
لقد ساعدنا الحظ يا أبي!
لحظة!
غارو.. أحضرت معدات الغطس.. سنبدأ قريباً!
أتسمعون هذا الصوت؟
ما الأمر؟
هناك تيارقوي!


وجذب تيار قوي
المركب..
نحو صخور حادة وضخمة
إلزمي الداخل
يا ساندي
كارل إتبع
تعليماتي
وبواسطة طرزان اجتازوا
الصخور الخطرة
مهلا.. مهلا
إلى اليسار!


ووصلوا أخيراً إلى مياه هادئة
أخيراً!
ها هو البركان!
سنرسو هنا.. على ما أعتقد نحن الآن فوق المدينة الغارقة
منظر رائع!
هذا مدهش!
هيا بنا نستعد للغطس
واستعد كارل وغارو للغطس..



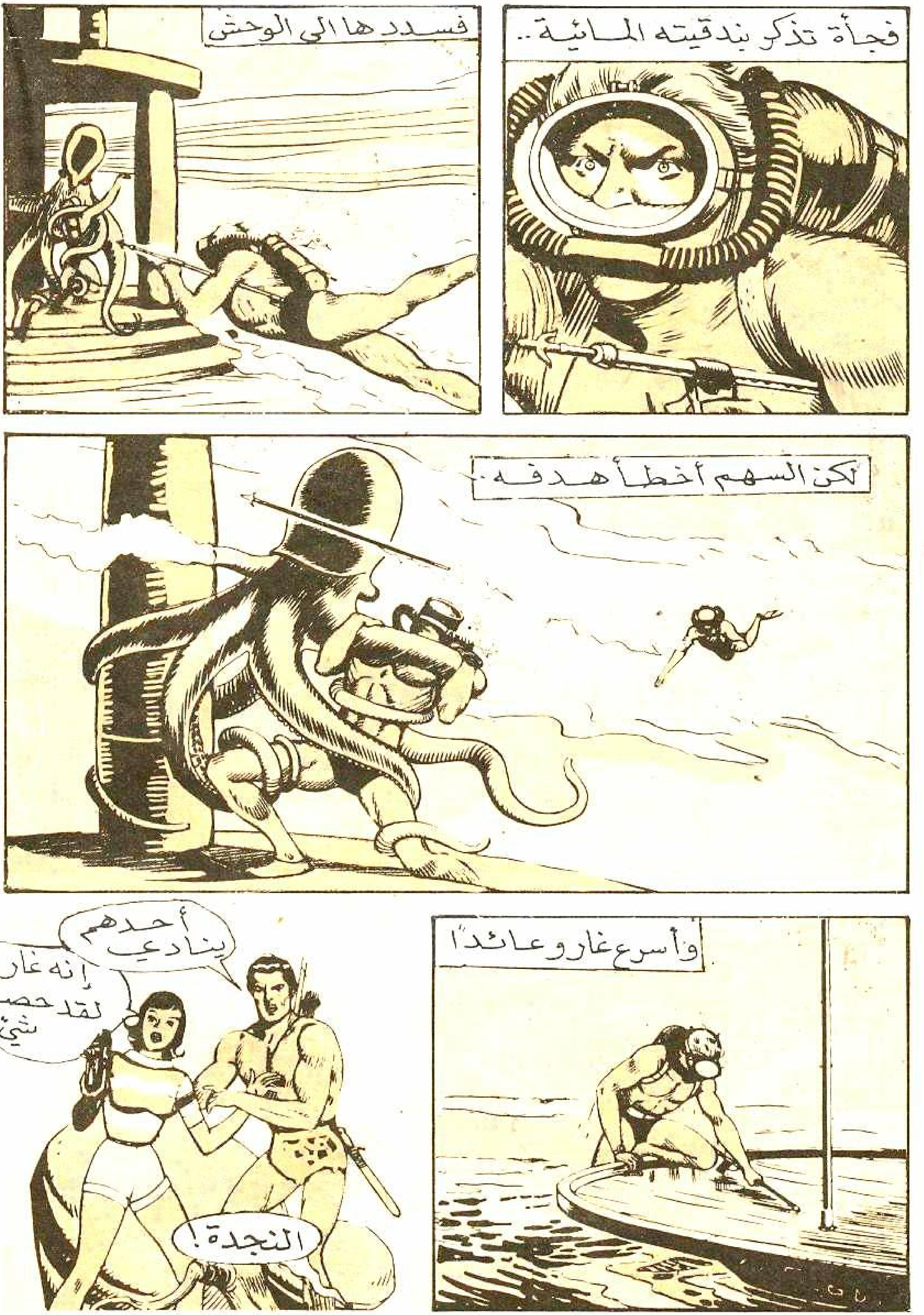
خذ بندقية مائية معك.. قد تحتاجها..
نعم
إنتبه كي لا تعضك السمكة
سأذهب للتصوير في الجبال..
أرجوك اهتم بساندي يا طرزان
طبعاً
أرجو أن لا يكون هناك خطر.. غارو جبان جداً!
أظنه سيفاجئك يوماً ما
هذا رائع! حلم تحقق أمام ناظري
ترى ماذا! سنكتشف من الغار؟


ستأخذين الحيوانات للدراسة..
لا! سأقوم بتصويرها فقط
اسرعي يا ساندي!
أخذتها
وتحت الماء..
المهم أن نجد مدخلاً لم تسده الحمم البركانية
لكن الرجلين لم ينتبها للخطر الداهم


وفي الجبال..
أنظر طفل غوريلا
ولكن فجأة..
تدخّل طرزان بسرعة
وأسرع طرزان لالتقاط الصغير
هبوط موفق
غروووور
أمك لا تثق بنواياي الطيبة!


غــــرورر- غـراورور
إهربي يا ساندي! لقد ظننت أننا نهاجم طفلها
صورة رائعة!
فجاة!
غرورو
آآه!
وانقضت الغوريلا على ساندي
غررر
مهلا أيها الصغير
غـرر
هذا مرعب!
لا! لقد دافعت عن صغيرها


في هذا الوقت..
كان كارل في عراك مع الأخطبوط
دون أن يدري طرزان..
وكان غارو يرتجف هلعاً!



فجأة تذكر بندقيته المائية..
فسددها الى الوحش
لكن السهم أخطأ هدفه.
وأسرع غارو عائداً
أحدهم ينادي
إنه غارو! لقد حصل شيء
النجدة!


أخطبوط يكاد
يقضي على كارل!




أرجوك يا الهي..
دعه ينقذ والدي



ليتني قدرت أن أعمل شيئاً!
لن تكون مهمة سهلة
سبلاتش
ستكون محاولة خطيرة!
لكنها الأمل الأخير لإنقاذ كارل


أصبته ! والآن لنصعد بسرعة!
وهكذا..
أيها الجبان إيجب أن يدق عنقك!
أظنه سيكون بخير
وعلى متن السفينة..
جبان! لماذا تركت والدي يموت؟
أقسم انني حاولت لكنني لم أوفق!
انظري!
هه.. بقعة سوداء! هل..


طرزان!
لقد نجا!
أبي!
لحسن الحظ لم يفقد قناع الاوكسجين
سآخذه إلى الحجرة..
أيها الجبان!
الحمد لله!
لقد حاول ما بوسعه!
غارو جبان!
أنها تظنني جبان.. سأريها!
وأخبرهم كارل عن اكتشافه
هناك مدينة غارقة! لكن يجب العثور على مدخلها!


المدينة كلها مغطاة بالحمم.. سنستعمل الديناميت
ووصل غارو إلى الأعماق.
هذا رائع!
كارل! أنظر!
أتساعدنا في وضع الديناميت؟
طبعاً يا صديقي
وجدت هذه.. سأبحث عن غيرها فيما بعد..
رائعة.. شكراً!
أرأيت! ليس جباناً
آه!
بعد قليل:
سأذهب للتصوير تحت الماء..
لكن انتبهي.. الديناميت سينفجر بعد ساعة!


وبدأ الرجال عملهم تحت الماء..
فيما قامت ساندي بالتقاط الصور
ووضع الرجال أصابع الديناميت تحت الصخور البركانية
فيما تابعت ساندي تجوالها
فجأة اصطدمت بعمود مكسور


وانتهى وضع الأسلاك
ساندي لم تعد بعد
لقد مرت عشرون دقيقة على نزولها
لكن ساندي كانت محتجزة
وبعد قليل ساد عليهم جو من القلق..
يجب أن تعود
فالديناميت سينفجر بعد ربع ساعة!
لا تخف!


غارو!؟
سألحق به..
مهلا سأغطس وراءه كي أعاونه
الحمد لله سينقذني
لقد وجدها..
كانت محتجزة تحت عمود ضخم
يجب أن نبتعد بسرعة!


ستكون بخير الآن
الحمد لله
أعدوا المركب كي نقلع
اهتم بها يا غارو فيما نستعد أنا وطرزان للإقلاع
لقد وجدها
لقد أثبت شجاعته هذه المرة..
أظنها ستغير نظرتها إليه الآن
أوه.. أين أنا؟
أنت معي يا ساندي..
اوه غارو! لقد أنقذت حياتي..
طبعاً..


وانفجر الديناميت
بـوووم
دون أن يشعرا به
كنت رائعا يا غارو
وفيما اندفع المركب متأرجحا..
تناسى الشابان كل شيء
وبعد وقت قليل..
ربما سنجد مدخلا إلى المدينة الآن!
هيا نغطس


سيتحقق حلمي
مهلا ! هناك دخان في فوهة البركان
فجأة علت ألسنة اللهيب
يجب أن نبتعد بسرعة!
برووووم
أظن الانفجار أيقظ البركان النائم
كدنا ننجح
أظن المدينة الغارقة زالت إلى الأبد
حورية البحر


كان الانفجار مروعًا!
يا للسماء!
هذا كل ما بقي منها.
أفريقيا قارة الغموض.. مدينات مفقودة.. قبائل ما قبل التاريخ. الماضي والمستقبل يتعايشان هنا..


يؤسفني أن والدك فشل
لا بأس.. كانت مغامرة جميلة يا طرزان!
أظنني سأبقى هنا بعض الشيء
قد نكتشف أسرارًا أخرى..
أما هما فقد اكتشفا حبهما
أظنك ستغادرنا الآن
نعم.. لكنني أكيد أننا سنعود ونلتقي


وقفز طرزان
إلى المياه مبتعداً
سبلاتش
وسبح نحو الشاطئ
النهاية
العدد القادم
غابة
طرزان

مجلدات

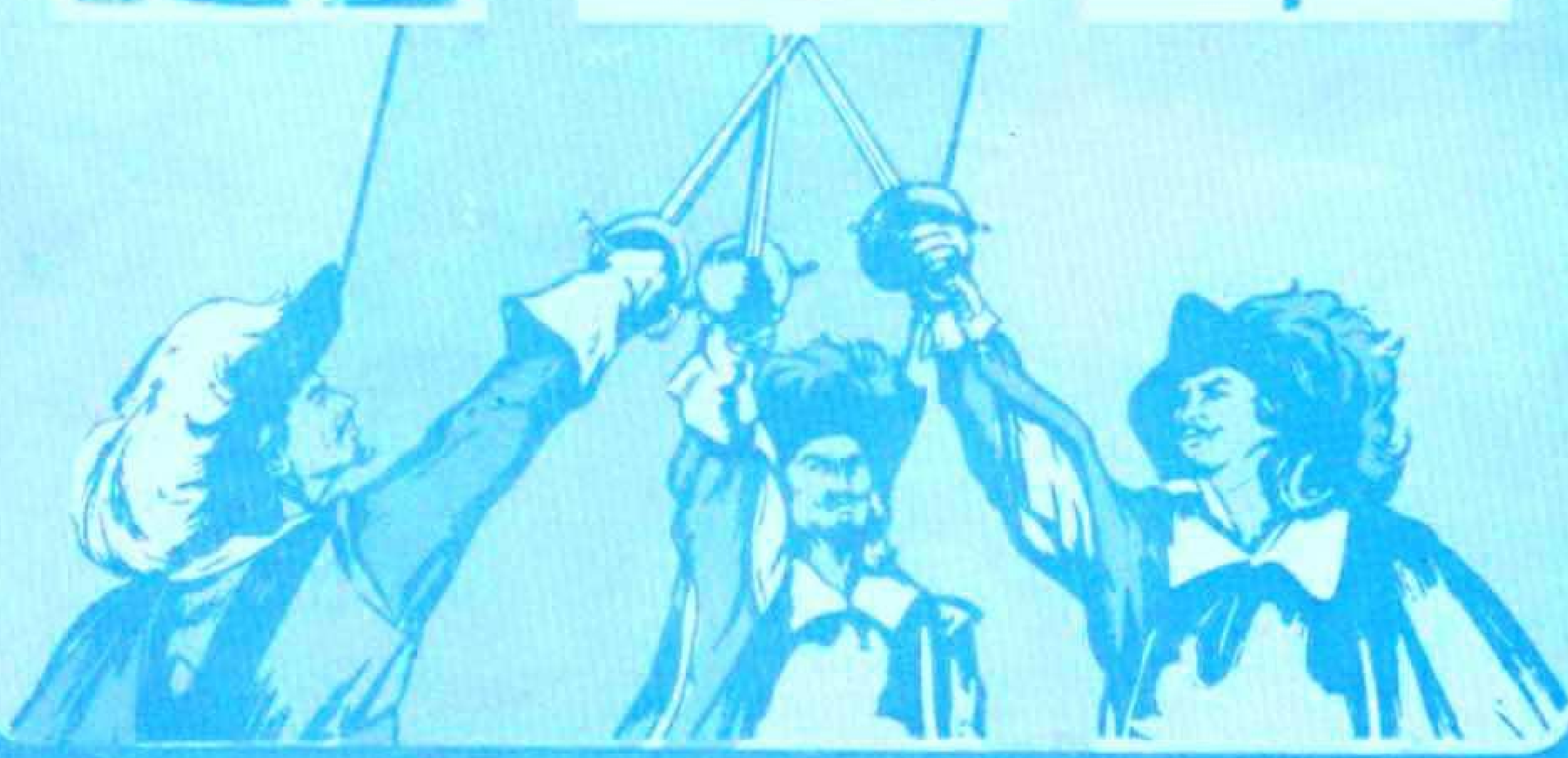
روائع الأدب العالمي











مجلدات

طرزان



